# ١٤. تفسير الجلالين، سورة يوسف ١-١١١ – الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

---

اطلب العلم اخي فهو درب بهلوب به ترقى به تحيا عالما حرا فخور ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له من يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد وصلنا الى سورة يوسف في تفسير الجلالين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام الله اعلم بمراده بذلك. هذا مذهبه في الحروف المقطعة ان الله عز وجل واعلم بمراده بذلك. قال - 00:00:18

تلك هذه الايات ايات الكتاب القرآن. واضافة بمعنى منه. يعني تلك ايات من الكتاب. ده فوايد تبعيضية المبين او جنسية المبين المظهر الحق من الباطل. المبين يعني مظهر الحق من الباطل. انا انزلناه - 00:00:38

القرآن عربيا بلغة العرب لعلكم يا اهل مكة تعقلون تفقهون معانيها نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا بايحائنا. فما هنا ماذا؟ ما مصدريا. ما ايحاءنا. اليك هذا القرآن انا وان مخففة اي وانه وانه كنت من قبله لمن الغافلين اذكر اذ قال يوسف لابيه - 00:00:58

عقوبة يا ابتي بالكسر دلالة على ياء الاضافة المحذوفة. يعني بكسر التاء كان هناك يا ابتي يا اضافة محذوفة عبر عنها بماذا؟ بالكسرة والفتح يا ابتاه يا ابتاه. نعم؟ دلالة على الف محذوفة قلبت عن الياء. اصلها يا ابتاه حدفت الف - 00:01:24

نعم وهذا معروف يعني ان ان مضاف اليه متكلم له احوال اما تثبت يا متكلم ساكنته مثلي يا عبادي قل يا عبادي المفتوحة قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم او تحذف فبشر عباد. نعم وهذه كلها جاءت في القرآن. او تحدث فتكسر يعني - 00:01:47

وتحذف ويبدل تبدل بماذا؟ بالف تبدل بالف. اصل هذا كلامي ابتاه. او تحذف الالف وتبقى ماذا؟ الفتح وهذا هذا الوجه الذي في القرآن الاخرى قال والفتح يعني ابدا. دلالة على الالف المحذوفة قلبت عن الياء. اني رأيت في المنام احد عشر كوكبا - 00:02:07

الشمس والقمر رأيتهم تأكيد يعني كان يكفي ان يقول اني رأيت واحد عشرة كوكبا والشمس والقمر لي ساجدين. ولكنه اعاد الفعل بالتأكيد اني رأيته وقال رأيته. تأكيد الرؤية نادي الرؤية كانت رؤية عينية في في المنام. لي ساجدين جمع بالياء والنون للوصف بالسجود الذي هو من صفات العقلاء. كان يقول لرأيتم لي ماذا - 00:02:28

سجدا مثلا لكنه ذكر الجمع المبكر السالم وجمع المذكر السالم لا يكون الا؟ العقلاء. العقلاء ولكن لماذا جاء العقلاء؟ العقلاء هنا؟ لانهم سجدوا والسجود من صفة من يعقل. لما كان السجود من صفة من يعقل عبر عن من لا يعقل والشمس والقمر بلفظ من يعقل. وهم ساجدين. قال يا - 00:02:51

لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا. يحتال في هلاكك حسدا احتال يعني ماذا؟ بذل وسعه في الحيلة. بذل جهده في الحيلة. يحتال في هلاكك حسدا لعلمهم بتأويلها؟ من انهم - 00:03:11

الكواكب والشمس امك. والقمر ابوك. فاذا علموا تأويلها حسدوك لاجل ذلك. ان الشيطان للانسان عدو مبين. ظاهر العدو وكذلك كما رأيت يجتبيك يختارك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث في تعبير الرؤيا. ويتم نعمته عليك بالنبوة وعلى ال - 00:03:29

باولاده كما اتم بالنبوة على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق. ان ربك عليم بحلق بخلقه حكيم في صنعه بهم. وهذا ايضا من تأويل الحكمة بالحكمة في الصنع هو حكيم في صنع وحكيم في فعله عز وجل. لقد كان في خبر يوسف واخوته وهم احد عشر ايات عبر للسائلين عن خلقه - 00:03:50

مريم اذكر اذ قالوا اي بعض اخوتي يوسف لبعضهم. هم لم يقولوا كل ما لبعضهم قال لبعض. ليوسف اللام لام كده مبتدأ واخوه شقيقه بنيامين احب خير الى خبر احب خبر يوسف - 00:04:10

الى ابينا منا ونحن عصبة جماعة ان ابانا لفي ضلال خطأ مبين بين. بايثارهما علينا. ونحن العصبة جماعة. كيف الفضل لطفلين علينا وكان اصغر اولاد يعقوب عليه السلام. اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يعني ارموه بارض بعيدة. يخلو لكم وجه ابيكم - 00:04:30
قال يخلو يخلو لكم وجه ابيكم بان يقبل عليكم ولا يلتفت لغيركم وتكون من بعده اي بعد قتل يوسف او طرحه قوما صالحين بان تتوبوا. يعني اصروا على الذنب ثم توبوا. طب ما هذه توبة باطلة؟ لا تقبل. لانهم اصروا مع هذا الذنب. قال قائل منهم هو يهوذا قيل - 00:04:50
لان هذا اسمه وكان عقله. لا تقتلوا يوسف والقوه اطرحوه في غيابة الجب مظلم البئر وفي قراءة بالجمع. يعني في غيابات الجب. الجمع لغيابة يلتقطه بعض السيارة المسافرين. السيارة اسم جمع ليس لها مفرد. يعني المسافرون الذين يسيرون في في الطريق. ان كنتم فاعلين ما اردتم من التفريق - 00:05:10
بذلك. كأنه علم انهم لم يسمعوا كلامه اذا نهاهم عن عن قتله او او رميه. فاشار عليهم باقل مفسدته. ولكن هذا العذر له ايضا. لا عذر له في هذا قالوا يا ابانا ما لك لا تأمنا على يوسف وانا له لناصحون. لقائمون بمصالحه. ارسله معنا غدا الى الصحراء نرتع ونلعب - 00:05:35
بالنون والياء قراءة اخرى يركع ويلعب ننشط ونتسع نرتع ننشط معناها جر عندما يجري يكون ماذا نشيطا؟ ماذا نعم يعني ونتسع نتسع يعني نتوسع في في الجري في المكان الواسع وانا له لحافظون. قال اني ليحزنني ان - 00:05:55
اذهبوا اي ذهابكم به. يعني ان هذه مصدرية ليحزنني ذهابكم. ذهابكم هو الذي يحزنني. يحزنني ذهابكم به لفراقه واخافه ليأكله الذئب المراد به الجنس لان ارضهم كانت كثيرة كانت ارضهم كثيرة الذئاب - 00:06:19
لا يقصد الذئبا معينا يقصد جنس الذئاب. وانتم معنا غافلون مشغولون. قالوا لان لام القسم اكله الذئب ونحن عصبة جماعة انا اذا لخاسرون  وارسله معهم فلما ذهبوا به واجمعوا عزموا ان يجعلوه في غيابة الجب. وجوابه لما محذوف. اي فعلوا ذلك - 00:06:34
وهذه طريقة القرآن في القصص طريقة عجيبة. انه لا يذكر التفاصيل التي تفهم من السياق. لانه لا حاجة الى ذكريات. يعني فعلوا ذلك بان يزعوا قميصهم. بعد واهانته وارادة قتله وادلوه ادلوه يعني - 00:06:54
يعني انزله بالحبر. فلما وصل الى نصف البئر القوه يعني كأنهم جذبوا منهم الحبل مثلا ليموت فسقط في الماء ثم اوى الى صخرة وجد صخرة فاوى اليها فنادوه حتى يعلمه هل هو حي ام ميت؟ فاجابه لظن رحمته - 00:07:10
انهم سيرحمون ويخرجونهم. فارادوا رضخه بصخرة. رضخه اي رماه. رضخه اي؟ رماه. ارادوا رميه بصخرة فمنعهم يهودا. اخوه هذا منعهم من الرمي. هذه القصة يعني في الاسرائيليات. الله اعلم بصحتها ليس عليها الدليل في شرعنا. واوحينا - 00:07:30
اليه في الجب وحي حقيقة ليس وحي الهام. لماذا قال حقيقة؟ لان الوحي نوعان. وحي الهام. ووحينا اليه من موسى ان ارضعيه. ووحي عن طريق اوحينا الى النحل. وحي ربك الى النحل. واحنا - 00:07:50
في الملك هو يقول وحي حقيقة لوحي عن طريق الملك يعني كأنه نبأ او ارسل له الملك في هذه السن. نعم الله اعلم بحقيقة هذا. وله سبع عشرة سنة او - 00:08:05
تطمينا لقلبه. لتنبئنهم بعد اليوم بامرهم بصنيعهم هذا وهم لا يشعرون بك حال الانباء. لا يشعرون يعني لا يعلمون يعني لا يعلمون انك انت يوسف. حال انبائهم كما سيأتي في اخر القصة. قال هل علمتم ما فعلتم به؟ سوف يخيب انتم جاهلون - 00:08:15
وجاءوا اباهم عشاء وقت المساء يبكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق نرمي نستبق يعني ايه من تسابق على الاقدام؟ وما نتسابق بالرأي من يصيب اكثر يعني. وتركنا يوسف عند متاعنا اي ثيابنا فاكله الذئب. وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق لنا ولا - 00:08:34
لو كنا صادقين عندك لاتهمتنا في هذه القصة. يعني لو كنا صادقين عندك اتهمتنا في هذه القصة لمحبة يوسف فكيف وانت تسيء الظن بنا؟ انت اصلا تسيء الظن بنا نعرف انك لن تصدق هذه القصة. مثل يعني - 00:08:54
هذا يصدق عليه مثل عربي ماذا يقولون فيه؟ يكاد المريب ان يقول خذوني. تعرفون هذا المثل؟ هذا مثل عربي مشهور. يكاد المريب المريب الذي يشك في نفسه ان يقول خذوني. يعني اللص السارخ مثلا عندما يمشي في الشارع ويرى سيارة الشرطة يظن انها تبحث

عنه. فكأنه من شدة خوفه يكاد يقول انا هنا - 00:09:10
انا السارق يكاد المريب ان يقول خذوني. هم يعلمون كذبهم. فلذلك قالوا هذا الكلام. وجاؤوا على قميصه محله نصب على الظرفية اي فوقه. يعني وجاء على قميصه هذا جار مجرور. كأنهم قالوا جاءوا فوق قميصهم. بدم كذب اي ذي كذب - 00:09:30
لماذا قال في كذب؟ لان المصدر لا يوصف به. المصدر لا يوصف به انما يوصف بماذا بالمشتقات. وهذا مصدر فقال بدم في كذب يعني بدم ماذا؟ صاحب كذب. الدم نفسه ليس هو الكذب انما هو صاحب كذب. بان ذبحوا سخلة. السخلة يعني اه - 00:09:51
شاة صغيرة ولطخوه بدمها وذهلوا عن شقه. ذهلوا اين نسوا نسوا. نسوا ان يقطعوا القميص. مم. يعني وضعوا الدم على لان اباهم كان اعمى وضع الدم على القميص ها وآآ ما قطعوه ما قطعوا القميص - 00:10:10
وقالوا انه دم. قال يعقوب لما رأوا صحيحا ليس مقطوعا. يقال انه قال يا له من ذئب رحيم. قتله ولم يقطع له قميصا يعني. نعم. لما وصحيح ان نعلم كاذبهم بل سولت اي زينت لكم انفسكم امرا ففعلتموه به. فصبر جميل. الصبر الجميل لا جزع في معنى جزع - 00:10:26
الجزع هو الشكوى. لان الصبر كما يقول ابن القيم حبس اللسان عن الشكوى. وحبس القلب عن الجزع وحبس الجوارح عن التشويش والقلق. فالصبر حبس. لا هو خبر مبتدأ محذوف اي امري يعني امري صبر جميل. والله المستعان المطلوب منه العون على ما تصفون تذكرون من امر يوسف - 00:10:45
وجاءت سيارة مسافرون من مدينة الى مصر فنزلوا قريبا من جب يوسف الجب هو البئر الذي القي فيه يوسف. فارسلوا والدهم الذي يرد الماء ليستقي من الذي يأتي الماء ليأتي ليأتي منه بالماء. فادلى ارسل دلوه في البئر فتعلق به يوسف. امسك به يوسف فاخرجه - 00:11:05
فلما رأوا هذا الرجل الوالد هذا قال يا بشراي وفي قراءة البشرى قراءة حفص بشرى. ورداؤها مجاز. البشرى لا تنادي. البشرى يعني يا فرحي. لا تنادى لكن معناها يعني وحضوري - 00:11:26
هذا وقتك بدلا من ان اخرج ماء اخرجت ماذا غلام فرصة سابيعها هذا غلام فعلم به اخوته. يقال ان اخوته كانوا يجلسون على مقربة من البئر. لينظروا امر يوسف. الى ماذا سيصير - 00:11:41
نعم فعلم به اخوته فاتوهم. اتوا من؟ اخوة. من اتوهم هم؟ هم من هم؟ هم. السيار اتوا الناس الذين عند البئر. اه. اتوا الناس الذين عند البيت لان ليس كل السيارة عند البئر السيارة ارسال واردهم. الوارد هذا قد يكون واحد او اثنان او ثلاثة. نعم - 00:11:55
طيب واسروه اي اخفوا امر جاعليه بضاعة اخفوا امره اخفوا امره جاعليه بضاعة. اخفوا واول جماعة لمن الاخوة الاخوة هم الذين اخفوا امرا قالوا هو عبد لنا ابق كنا نبحث عنه. هذا عبدنا وضاع منا وانتم وجدتموه اختبأ في البئر - 00:12:13
اخفوا امره وجاهليه بضاعة. بان قالوا هذا عبدنا ابق. هذا عبدنا ابق يعني هرب منا. اه. وسكت يوسف شوفوا خوفا ان يقتلوه. فان قال قائل طب لماذا لم يتكلم يوسف؟ لماذا لم يقل هؤلاء اخوتي؟ خاف ان يقتله. هذا التفسير اختاره القبر. هناك تفسير اخر ذكره ابن كثير ذكره قولين ولم يرجح - 00:12:34
ان الذين اصروه بطاع من؟ الوارد الوارد الذي هو الوالد هذا الذي اتى اخذه وجعله عبدا واخفاه عنه لماذا اصروا؟ اخفاه لا اخفاه عن باقي القافلة حتى يستأثر به. الله يخليك. اخوفوا عن باقي السيارات لكن هذا القول الذكر هو الاقوى - 00:12:54
هذا القول هو الاقوى انهم الاخوة هم الذين اسروا بضاعة ساقول لك لماذا؟ والله عليم بما يعملون وشراءه واباعوه منهم بثمن بخس هذا هو الدليل لانهم لو كان الذين وجدوه لو كان الذين اصروه هم - 00:13:14
الوارد لباعه بثمن ماذا؟ غالي. غالي. ولكن اخوتي يريدون ان يتخلصوا منه باي شيء. اه. فباعوه بثمن رخيص. يعني لا يهمهم كم يتابعونهم. اما لو كان هذا ولد ولدي ولده كان جميلا جدا. كان غلاما جميلا جدا. نعم - 00:13:31
وشره وايباعه منهم بثمن بخس. شروه هنا بمعنى باعوه. الفعل اشارة يأتي بمعنى باع ومعنى الشرع. من الاضواء. نعم. فشروه يعني باعوه. باعوه منهم يعني باعوه لهم دعوهم منهم يعني باعوه لهم. يعني الاخوة باعوا اخاهم يوسف لمن؟ يقاتله. بثمن بخس ناقص.

دراهم معدودة وهذا تأكيد - 00:13:46
لقلة هذا الثمن. عشرين او اثنين وعشرين الله اعلم بقدرها. وكانوا اي اخوته فيه من الزاهدين لو كان السيارة هم الذين اسروه ما كانوا فيه من الزاهدين بل سيكون فيه من الحريصين ان يبيعوه بثمن كبير - 00:14:08
والدليل ان السيارة لما اخذوا لم يدعوه لاي احد انما دعوه لملك مصر. هذا انهم يعرفوا قيمته. فكانت تستقيم القصة يعني وكانوا فيه من الزاهلين. فجاءت به السيارة الى مصر فباعه الذي اشتراه بعشرين دينارا - 00:14:23
نعم وزوجي نعل وثوبين عشرين دينار طبعا هذا كثير جدا الاول ومشتروط بالضرائب. اه. الضرائب هذه فضة بعشرين دينار. الدينار يعني اربعة جرام وربع وقال الذي اشتراه من مصر واوقد فير العزيز. قيل ان هذا كان اسمه لامرأته زليخة قيل للناس ما كان هكذا. اكرمي مثواه مقامه عند - 00:14:37
عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكان حصورا. كان عقيم يعني. حصور يعني تأتي بمعنيين. الحصور الذي لا يأتي النساء تعففا كما وصفه الله يحيى وسيد حصورا ونبيا من الصالحين. عنده القدرة على اتيان النساء ولكنه لا يأتيهن زهدا - 00:15:02
والحصول معنى العقيم الذي لا يولد له. المقصود هنا العقيم. الاولى كان يكون كان عقيما. وان كان حصور؟ ان ليس قيل عن مين؟ لان يوسف وذكر في الاسرائيليات انه عندما تزوج زليخة والله اعلم وتزوجها ام لا وجدها بكرا؟ قيل انه كان عيانين وقيل انه كان - 00:15:18
نعم كل هذا ليس عليه دليل كل هذا من الاسرائيليات التي توافق كتب التفسير. طيب وكذلك كما نجيناه من القتل والجب وعطفنا التشديد عليه قلب العزيز مكنا اليوسف في الارض ارض مصر حتى بلغ ما بلغ - 00:15:34
يعني كما نجيناه سنمكن له في الارض ونجعله عزيز مصر. كما سيأتي في اخر القصة. ولنعلمه من تأويل الاحاديث تعبير الرؤيا عطف على مقدر متعلق يعني مكنا ليوسف في الارض لنملكه ولنعلمهم - 00:15:51
فهناك تقدير ماذا؟ لنملكه. نعم هذا على على على اختياره. او يقال ان الواو زائدة نعم يعني ليست عاطفة. لماذا قال هذا؟ لان لو قلنا انها عاطفة. اللي هو العاطفة لا تعطف الا فعل على فعل او اسم على فعل على اسم. لا تعطي الفعل على اسم. فلذلك قدر قبلها - 00:16:10
فعلا محذوفا تقديره لنملكه والله غالب على امره تعالى لا يعجزه شيء ولكن اكثر الناس هم الكفار لا يعلمون ذلك. ولما بلغ اشده وثلاثون سنة او ثلاث وثلاثون سنة اتيناه حكما حكمة وعلما - 00:16:29
الفقه في الدين قبل ان يبعث نبيا وكذلك كما جزيناه ونجزي المحسنين لانفسهم وراودته التي هو في بيتها عن نفسه. وراودته التي هو في بيتها هي زليخة عن نفسه اي طلبت منه ان يواقعها ان يجامعها - 00:16:43
الابواب للبيت وقالت له هيت لك اي هلم اسرع هيت اسم فعل امر بمعنى اسرع. معنى هلم. واللام للتبيين وفي قراءة بكسر وفي قراءة بكسر الهاء وفي قراءة بكسر الهاء. اللام التبيين معناها تبيين ان الضمير مفعول به - 00:16:59
تبيين ان الضمير الكاف مفعول بيتسمى في اللغة لام التبيين. هيت لك يعني هيتك تقول اسرع الي فكفى بي في في مجرورة لفظا في محل جرا لفظا لكنها منصوبة محلا. كأنها تقول لا اخاطبك اكلمك. نعم؟ هذا معنى قول الله من التبيين - 00:17:23
وفي قناة بكسر الهاء لك واخرى بضم الهاء هيت لك بضم الهاء بضم نعم عفوا هي هي قال معاذ الله اعوذ بالله من ذلك انه الذي اشتراني ربي سيدي احسن مثواي مقامي فلا اخونه في اهله. انه اي الشأن. هذا الضمير ضمير ماذا؟ ضمير الشأن - 00:17:41
لا يفلح الظالمون الزناة. هذا طبعا تفسير ببعض المعنى يعني. انه مناسب يعني للسياق. الظالم عموما لا يفلح منه الزاني. ولقد همت به وصلت منه الجماع وهم بها قصد ذلك - 00:18:10
لولا ان رأى برهان ربه قال ابن عباس مثل له يعقوب فضرب صدره فخرجت شهوته من انامله. وهذا الكلام في نظر بل الصحيح كما قال شيخ الاسلام ان اه همه بها كان حديث نفس وحديث النفس اللي هو واخد الانسان عليه. وبغاء ربه الذي رأى الايمان في قلبه - 00:18:24

البرهان والايمان في قلبه ولو كان هذه القصة صحيح انا امثل يعقوب يقال انه مثل يعقوب عاضا على انامله حياء يعني او ضربه في صدره فخرجت الشهوة ما كان له فضل في هذا - 00:18:44

بل فضله يوسف عليه السلام انه ترك هذه المعصية خوفا من الله عز وجل لا لشيء اخر. كذلك ارياه البرهان اي الايمان يعني لنصرف عنهم السوء الخيانة والفحشاء الزنا. انه من عبادنا المخلصين وفي في الطاعة وفي قراءة لفتح اللام المخلصين اي المختلف. ويفسر - 00:18:57

الكسر. واستبق الباب نعم. وقال بضم التاء هيتوب. هيته لك. ما معنى. نفس المعنى. كلها كلها ثلاث لغات في هذه الكلمة. هذه الكلمة هيت فيها ثلاث لغات ذكرها. وكل اسم فعل - 00:19:17

بمعنى اسم فعل امر بمعنى اسرع. والطبق الباب بادر اليه يوسف سار الى الباب للفرار. وهي سارعت الى الباب للتشبث به تشبث به تمسك به. فامسك الثوب وجذبته اليها وقدت اي شقت قميصه من دبر من خلفه يعني من ظهره. والفيا اي وجدا سيدة زوجها - 00:19:33

الباب فنزهت نفسها. قالت انا لم افعل شيئا يعني. ثم قالت ما جزاء ومن اراد بيانك سوءا زنا الا ان يسجن يحبس اي سجن او عذاب مؤلم بان يضرب. لماذا ذكرت هذين هذين الامرين فقط - 00:19:53

الا ان يسجنه عذاب اليم اولا الزوج وكان ديوثا كما سيأتي يعني لا يغار عليها. وكانت تحب يوسف وكانت تخاف ان يقتله. نعم. ووضعت له علاقتين يعني. كأنها كلها ممن يسجن او ان تعذبه. لكن لا تقتلوه. نعم؟ او عذاب اليم. مؤلم بان يضرب. قال يوسف متبرأ - 00:20:09

هي راودتني عن نفسي وشهد شهد من اهلها قيل انه ابن عمها. روي انه كان في المهد وقال ان ان كان قميصه قد من قبل اي قدام من الامام يعني فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه قدا من دبر الخلف فكذبت هو من الصادقين. فلما رأى - 00:20:33

هذا وجوه قميصه قد من دبره قال انه من كيدكن. قال انه اي قولك ما جزاء من اراد باهلك؟ باهلك الى اخره؟ منك ان كيدكن ايها النساء عظيم. فقط ما فعل الا هذا. يعني كان قال شيئا يضربها ان يطلقها مثلا. نعم. ثم قال يا يوسف - 00:20:53

اعرض عن هذا يعني اخفي هذا الامر التي لا تذكر لاحد هذا الامر اعرض عن هذا الامر ولا تذكره لان لا يشيع ينتشر بين الناس وتكون فضيحة واستغفري يا زليل لذنبك انك كنت من الخاطئين الاثمين - 00:21:13

واشتهر الخبر وشاع نعم كانها التي لعله شيع من جهتها كانها هي التي كانت تتكلم دائما عن يوسف. حتى علم الناس آآ رغبتها في الفاحشة منه واشتغل. نعم اشتهر او اشتهر وكلامها تمشي. وقال نسوة في المدينة مدينة مصر امرأة العزيز تراود فتاة عبدا عن نفسها - 00:21:28

حبا تمييز حبا هذا تمييز. نعم. يعني دخل حبه شغاف قلبه اي غلافه. الغلاف هو الذي يحب القلب يعني منزلة الشغف في المحبة. اننا نراها في ضلال خطأ مبين بين بحبي اياه. فلما سمعت بمكرهن غيبتهن له - 00:21:51

هنا اغتبنا ارسلت اليهن واعتلت اي اعدت لهن متكئا طعاما يقطع بالسكين للاتكاء عنده وهو الاطرد نوع من الفاكهة. واتت اعطت كل واحدة منهن سكينا وقالت ليوسف اخرج عليهن فلما رأينا واكبرن - 00:22:11

انه اعظم له وقطعن ايديهن بالسكاكين ولم يشعرن بالالم لشغل قلوبهن بيوسف. من شدة جمال يوسف السلام يعني كيف كان جماله؟ قطعن ايديهن ولم يشعرن بشيء وقلنا حاشا لله تنزيها لهم. ما هذا ان يوسف بشرا؟ ان ما هذا الا ملك كريم - 00:22:32

تنزيها له ما مناسبة قولهن حاشا لله؟ حاشا لله سبحان الله ما المناسبة؟ تنزيه من مناسبة التنزيه الا هنا انه ليس بشر. هم. لذلك. نعم وقد يكون مثلا انه قد يظن احد انه اله - 00:22:56

وقلنا حاشا ان هذا ليس بلال ولكنه ملك. هذا ليس بلال وليس بشر ولكنه ملك. فهذا بشر ان هذا الا ملك كريم لما حواه من الحسن الذي لا يكون عادة في النسمة البشرية في النفس البشرية. وفي الحديث انه اعطي عليه السلام يوسف عليه السلام شطرا - 00:23:17

نعم هذا حديث عند مسلم  بالنسبة حسن البشر الله اعطاه ليوسف قالت امرأة العزيز لما رأت ما حل بهن فذلكن اي فهذا الذي لم تنني فيه في حبه بيان العذرية - 00:23:34

ولقد راودته عن نفسي فاستعصى ما امتنع ولئن لم يفعل ما امره به ليسجنن وليكونن من الصاغرين اي الذليلين فقلنا له اطع مولاتك هن ايضا اتفقنا معها على طلب الفاحشة منه - 00:23:51

قوله ليسجنن بنون التشديد. نون التوكيد الثقيلة. والاخرى نون توكيد ماذا؟ الخفي. الخفيفة كأنها لا تريد ان يكون من الصاغرين. نعم؟ لانها تحبه ولذلك خففت التوكيد من التوكيد الخفيفة. قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصب امل اليهن واكن - 00:24:10

من الجاهلين المذنبين والقصد بذلك الدعاء يعني القصد بهذا الخبر الدعاء وهذا الدعاء من باب ماذا؟ من باب التوسل الى الله بذكر الحال. وهذا كثير في القرآن في مواضع من هذا الموضع - 00:24:30

الا قال رب السجن احب الي مما يدعون الي والا تصرف عني كيدهن اصب اليه. هذا في الحقيقة لفظه ليس دعاء ولكن معناه دعاء. كما يقول اصرف عني اصرف عني - 00:24:45

كيدهن. هذا معنى قوله والقصد بذلك الدعاء. هذا كقول موسى عليه السلام قال ربياني لما انزلت الي من خير فقير يقول يا رب اغنني. وكقول ايوب ها وايوب ازداد ربه اني مسني الضر. اني مسني الضر. هذا ليس دعاء. لكن هو ما يقصد به الدعاء كانه يقول يا رب - 00:24:55

ربي يرحمنا الا وانت ارحم الراحمين. طيب فلذا قال لذا قال نعم. يقومون بالصبر بالصبر نعم نعم. هذا من التوسط من توسل المشروع هناك التوصل باسماء وصفات التوسل بالعمل الصالح. التوسل بذكر الحال بذكر الحال. فاستجاب له ربه دعاءه فصرف عنه كيدهن انه - 00:25:15

هو السميع للقول العليم بالفعل ثم بدأ ظهر لهم من بعد ما رأوا الايات الدالات على براءة يوسف ان يسجنوه. دل على هذا دل على هذا انهم ارادوا ان قوله تعالى ليسجننه حتى الى حين. ينقطعك فيه كلام الناس فسجد. قالوا خلاص لما انتشر امر واصبح اشاعة - 00:25:35

ان ان امرأة العزيز تراود يوسف كان لابد ان يسجنه يوسف حتى يبرئه امرأة العزيز. ويلقوا بالتهمة على يوسف. فسجنوه ظلما وهم يعلمون براءته ودخل معه السجن فتان غلامان للملك احدهما ساقيه احدهما ساقيه والاخر صاحب طعامه فرأياه يعبي الرؤيا فقال - 00:25:58

لنختبرنه حتى نختبره. قال احدهما الساقي اني اراني اعصر خمرا اي عنبا. وقال الاخر صاحب الطعام اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه. نبئنا خبرنا بتأويلي بتعبيره انا نراك من المحسنين - 00:26:16

قال لهما مخبرا انه عالم بتعبير الرؤيا لا يأتيكما طعام ترزقان في منامكما الا نبأتكما بتأويله في اليقظة قبل ان يأتيكما تأويله قبل ان يأوله احد ويحدث وفي الواقع انا انبئكم به قبل ان يحدث في الواقع. هم فالتأويل هنا معناه الوقوع يعني. ذلكم - 00:26:34

مما علمني ربي فيه حث على ايمانهما علمني ربي لم ينسب الفضل الى نفسه. فكأنه يدعوهم الى الايمان بالرب سبحانه وتعالى. ثم قواه بقول اني تركت ملة ايديني ملة في دين قوم - 00:26:54

لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم تأكيد كافرون. واتبعتم ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان ينبغي لنا ان نشرك بالله منه. زائدة شيء لعصمتنا ذلك التوحيد من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس وهم الكفار لا يشكرون الله فيشركون - 00:27:12

كل هذا دعاء الى التوحيد. ثم صرحا بدعائهما الى الايمان فقال يا صاحبي يا ساكني السجن. ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار خير خبر يعني استفهام تقرير ما تعبدون من دونه من غيره الا - 00:27:32

اسماء سميتموها سميتم بها اصنامكم انتم وابائكم ما انزل الله بها بعبادتها من سلطان حجة وبرهان. ان ما النافية الحكم القضاء الا لله وحده. امر الا تعبدوا الا اياه. ذلك التوحيد الدين القيم المستقيم. ولكن اكثر الناس هم كفار لا يعلمون ما - 00:27:53

اليه من العذاب فيشركون. يا صاحبي السجن اما احدكما اي الساقي فيخرج بعد ثلاث. بعد ثلاث ليال. فيسقي ربه سيده خمرا على عادته. هذا تأويل رؤياه. واما الاخر فيخرج بعد ثلاث ليال. فيصلب فتأكل الطير من رأسها لتأويل روبيان - 00:28:17
فقال ما رأينا شيئا قضي قال لهم قضي ايتما. الامر الذي فيه تستفتيان عنه سألتهما صدقتما ام كذبتما وقال للذي ظن ايقن انه ناد منهما وهو الساقي. اذكرني عند ربك سيدك الملك. فقل له ان في السجن غلاما محبوسا - 00:28:37
ظلما فخرج الساقي فانساه اي الساقي الشيطان ذكرى يوسف عند ربه وينسأل الشيطان ذكر ربي اي ذكر يوسف عند ربي. فلبث مكث يوسف في السجن بضع سنين قيل وقيل اثنتي عشرة نعم. اليس ابنتي سجن يوسف هو الملك الذي يريد ان يقبله؟ لا - 00:29:00
العزيز كان غير الملك. العزيز هذا كان مثل رئيس الوزراء عنده. اما الملك الذي سيأتي ذكره في القصة وكان وقال الملك التوني به العزيز. حبيبي. القصة فيها شخصيتين فيها العزيز وفيها الملك. نعم - 00:29:29
وقال الملك ملك مصر الريان ابن الوليد. اما العزيز هذا كان اسمه كما قال ماذا قال اسمه؟ ماذا قال؟ اه تطفيله الريان كده اسمه الريان ابن الوليد. اني ارى اي رأيت سبع بقرات سمان يأكلهن يبتلعهن. سبع من البقر عجاف. جمع عجفاء وعجفاء - 00:29:46
عكس سمينة هزيلة يعني. وسبع سنبلات خضر واخرى اي سبعة سنبلات اخر يعني يابسات. قد التوت على الخضر اليابسة. التوت اي التفت على الخضراء التفت على الخضراء وعلت علي اصبحت فوقها. يا ايها الملأ افتوني في رؤياي بينوا لي تعبيرها ان كنتم لرؤيا تعبرون فاعبروها. عبروا الرؤيا. قالوا - 00:30:10
دي اضغاط واخلاط الاضغاط في الاخلاط اخلاق احلام مختلطة لا معنى لها. وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين. قال الذي نجا منهما اي من الفتيين وهو الساقي والذكر فيه ابدال التاء في الاصل دالا - 00:30:36
وادغامها في الدال اي تذكر بعد امة حين زمن يعني. حال يوسف ادكر ماذا؟ حال محول للذكر. ادكر حال انا انبئكم بتأويله فارسلوني فارسلوه فات يوسف فقال يا يوسف ايها الصديق الكثير الصدق. افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر - 00:30:53
اخرى يابسات لعلي ارجع الى الناس اي الملك واصحابه لعلهم يعلمون تعبيرها. قال تزرعون اي ازرعوا ده خبر بمعنى الامر. سبع سنين دأبا بسكون الهمزة. متتابعة. وهي تأويل السبع سمات - 00:31:18
هناك اقراض حفص ماذا؟ دأب ما الفرق بينهما ما الفرق بين دأبا ودأبا؟ دأبا ودأبا. دأبا هنا يعني ماذا؟ متتابعة. اما هناك دأبا يعني عملكم انتم متتابع. لا تقفون في العمل - 00:31:36
فما حصدتم فذروه واتركوه في سنبله لان لا يفسد الا قليلا مما تأكلون فادرسوه. الدرس هو اخراج الحب من السنبل. اخراج الحب من القمح من ثم يأتي من بعد ذلك اي السبع المخصبات سبع شداد المجدبات صعاب. وهي تأويل السبع العجاف يأكلن ما قدمتم - 00:31:52
لهن من الحب المزروع السنين المخصبات. اي تأكلونه فيهن. يأكلن يعني انتم تأكلون الحبة. فهمتم ماذا تنصحهم سبع سنين فما حصدتم فضلوه في سنبلي الا قليلا مما تأكلون. يعني تأكلون النص مثلا وتجعلون بالنصف ماذا؟ في سنبلة حتى لا يفسد. نعم - 00:32:12
نعم؟ حتى يستخدمونه يدخرونه بالسنين العجاف. نعم. فكفاهم وكفت بلادها من حولهم. ولذلك جاء اخوة يوسف يطلبون الطعام. نعم. فكانوا يبيعون الطعام بثمنه لا يغالون فيهما انهم في وقت المجاعة. الطعام يباع باضعاف ثمنه باضعاف ثمنه. لكن يوسف كان يبيع بثمنه. نعم - 00:32:32
ثم يأتي بعد ذلك اي السبع المجذبات عام فيه يغادر الناس بالمطر وفيه يعصرون الاعناق وغيرها لخصبه. يأتي بعد ذلك عام في يغاث الناس يعني يوجد الطعام يوجد حتى الفاكهة التي يعصرونها كالعنب. عصير منها يعني. نعم. وقال الملك لما جاءه الرسول واخبره بتأويلها - 00:32:52
ائتوني به. اتوني بيوسف هذا الذي اول الرؤية. كان التأويل اعجبه. والتأويل واضح جدا ومناسب اي بالذي عبرها. فلما جاءه ايوسف

الرسول فلما جاءه اي يوسف الرسول وطلبه للخروج قال اخرج. قال قاصدا اظهار - 00:33:14
وبراءته ارجع الى ربك لن اخرج فاسأله ان يسأل ما بال حال النسوة اللاتي ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي سيدي بكيدهن عليم. قيل ان ربي تعود على سيدي العزيز. وقيل لا تعود على الله عز وجل. وهذا هو الاولى. فرجع فاخبر الملك فجمعه - 00:33:32
كنا قال ما خطبكن؟ نعم؟ في ورد حديث نعم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم دعيت لخرجت. وهذا من تواضع النبي عليه الصلاة والسلام. ان هذه فتنة. يعني يوسف ما ما خرج انما اراد ان تظهر براءته اولا. قال ما خطبكن شأنكن؟ اذا - 00:33:53
يوسف عن نفسه هل وجدتن منه ميلا اليكن؟ هل هو مال اليكن حتى تراودنه؟ يعني هو اراد ان يقول ممكن نقول نراه وابنه ولكن راودنا بانه هو الذي بدأه. فيكون مذنبا ايضا. طلبناه. المراوغة طلب الفاحشة. قلنا حاشا لله. ما - 00:34:16
عليه من سوء. الان اضطرت امرأتي العزيزة ان تقول الحقيقة. قالت امرأة العزيز الان حصحص وضح الحق انا راودته عن نفسي وانه لمن الصادقين في قوله هي راودتني عن نفسي. فاخبر يوسف بذلك. يوسف اخبر بذلك. فقال ذلك اي طلب البراءة - 00:34:36
للبراءة ليعلم العزيز اني لم اخونه في اهله بالغيب. حاله  وان الله لا يهدي كيد الخائنين. اذا نوى يرجح هذه العبارة ذلك الى اخره من كلام يوسف. بعض المفسرين يجعلهم كلام نعم - 00:34:56
من الاتحاد السياطي يعني. وان الله لا يهدي كيد الخائنين ثم تواضع لله فقال وما ابرئ نفسي من الزلل ان النفس الجنس لاما يقصد جنس النفس. ليس لانارة كثيرة الامر بالسوء الا ما بمعنى من؟ الا من رحم ربي. فعصم - 00:35:14
ان ربي غفور رحيم. وقال الملك ائتوني بي استخلصه لنفسي اجعله خالصا لي دون شريك. اجعله من اقرب الناس الي فجاءه الرسول وقال اجب الملك فقام ودع اهل السجن ودعا له ثم اغتسل ولبس ثيابا حسانا ودخل عليه - 00:35:38
ولا فيه ادب بحسن الدخول على على العظماء يعني والملوك. فلما كلمه قال له انك اليوم لدينا مكين امين ذو مكانة وامانة على امرنا ماذا ترى ان نفعل قال اجمع الطعام وازرع زرعا كثيرا في هذه السنين المخصبة وادخر الطعام في سنبله فيأتي اليك الخلق ليمتاروا منك يعني يشتري منك الميرة - 00:35:55
الطعام القوت. فقال ومن لي بهذا؟ من يفعل بهذا؟ يعني من من سيكون مسئولا عن هذا وقال يوسف اجعلني على خزائن الارض. اي ارضي مصر. اني حفيظ عليم ذو حفظ وعلم بامرها. وقيل كاتب حاسب. فطلب المنصب لنفسه لانه يعلم انه - 00:36:17
له وهذا لا يدخل في النهي عن طلب الولاية. وكذلك كانعامنا عليه بالخلاص من السجن. مكنا اليوسف في الارض ارض مصر يتبوأ ينزل منها حيث يشاء انه اصبح يعني وزيرا بعد الضيق والحبس. وفي القصة ان الملكة توجه يعني جعله تاج يعني. وختمه - 00:36:35
وولاه مكان العزيز وعزل وعزل العزيز. ومات بعد فزوجه امرأته. من الذي مات؟ العزيز. فزوجه امرأته فوجدها عذراء. الزليخة هذه ولدت له ولدين. وقال العدل بمصر ودانت له الرقاب. دانت له الرقاب ان يطاعه الناس. هذا تعبير معناه اطاعه الناس - 00:36:56
الله اعلم بقصة الزواج هذه لكنها في كل كتب التفسير من الاسرائيليات. نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولا اجر الاخرة خير من اجل الدنيا وللذين امنوا وكانوا - 00:37:20
تقول ودخلت سني القحط واصاب ارض كنعان والشام كنعان فلسطين. وجاء ما الذي اصابه؟ القاحتي قحط اصابع ارض كنعان واصاب الشام وجاء اخوة يوسف من من فلسطين الا بنيامين. وكان شقيقه الوحيد. كلهم ليسوا اشقاؤه وهو شقيقه. كلهم اخوة من ابيه. اما بنيامين - 00:37:30
شقيقة اللي علمته؟ نعم؟ اللي علمته؟ مم. الا بنيامين. ليمتاروا يعني يأخذوا النيرة. لما بلغهم ان عزيز مصر يعطي الطعام فدخلوا عليه فعرفوه انهم اخوته. وهم لهم منكرون لا يعرفونه. لبعد عهدهم به. وظنهم هلاكهم. فكلم - 00:37:53
بالعبرانية هذا فيه نظر لان العبرانية لم تعرف الا بعد ذلك بعد آآ اتيان موسى عليه السلام قيل انهم كلموه بلغة البلوغ كان علي فقال كالمنكر عليهم ما اقدمكم بلادي. ما الذي جعلكم تأدون الى بلادي؟ فقالوا للميرة لنطلب الطعام. فقال لعلكم عيون اي جواسيس - 00:38:13

معاد الله. قال فمن اين انتم؟ قالوا من بلادك انعان وابونا يعقوب نبي الله. قال وله اولاد غيركم؟ قالوا نعم قلنا اثني عشر فذهب اصغرنا. يقصد انه يوسف هلك في البرية - 00:38:33

في الصحراء يعني. وكان احبنا اليه. وبقي شقيقه اي بنيامين. فاحتبسه ابوه يعني ليتسلى به عنه. يتصبر به يتسلى ان يتصبر به عن عن آآ يوسف. فامر بانزالهم واكرامهم. ولما جهزهم بجهازهم وفا لهم كيلهم - 00:38:49

يعني اعطاهم كيلهم كاملا وزاد. قال اتوني باخ لكم من ابيكم اي بنيامين. الذي اخبرتموني به. لاعلم صدقكم فيما قلت. انا اريد ان اختبر صدقكم اتوني بهذا الاخ الا ترون ان يوفي الكيل؟ اتمه من غير بخس اي من غير نقص. وانا خير المنزلين اي المضيفين. المنزل هو - 00:39:09

نضيف الذي يضيفك وان لم تأتوني بي فلكياكم عندي اي ميرة ولا تقربوني نهي او عطف على محلي فلا كي لا. يعني فلا كيل لكم عندي ولا تقربوا دائما تكون لنا هي - 00:39:29

نعم او عطف على محل فلكين. ما معنى اصلا ان محل فلكين ماذا يصل يعني  كيف تؤلم تقربون من يريد تقربون؟ ها  هدفين مضارع مع ربو مرفوع منصوب مجزوم. مجزوم ماذا جزم؟ لا هذي ليست نون. هذه النون ليست نون الرب - 00:39:44

ادي النون للوقاية. كيف عرفنا؟ لو كانت نون الرفع ستكون ماذا؟ في كسرة. ستكون تقربون. وقال تقربوني فدي نون وقاية. فاذا اين نون الرفع حذفت انا مجزوم. طب ما الذي جزمه؟ اما ان يكون مجزوم لانه نهي. فتكون مجزوم بلا نهية يعني لا تقربون واما مجزوم لانه - 00:40:23

على جملة في محل جزمة. نعم فان لم تأتوني به فلا كيد. كيف تعدل جملة فلكين؟ مأرب وما محله من الاعراب؟ الجواب. ها؟ جملة في محل جزم جواب الشرط ان لم تأتوني بي فلكينة. فهي مجزومة. فكذلك لا تقربون اصبح ماذا؟ مجزوم. لانه عطف على ماذا؟ عطف على محل لا كيد ولا كيد مجزوما - 00:40:43

مفهوم معدة يعني؟ اه. فاذا تقربون اما ان يكون مجزوم بلا الناهية واما ان يكون مجزوم بماذا؟ بالعطف على محل الاكيد. هذا معنى قوله نهي لا ناهية يعني او عطف - 00:41:03

لا محل فلا كيد. اي تحرم ولا تقربوا. تحرموا الكيل ولا تقربوا يعني ايه تقربوني يعني. قالوا سنراود عنه اباهم سنجتهد في منه وانا لفاعلون ذلك. وقال وقال لفتيته فتيته وفي قراءته لفتيانه غلمانه اجعله - 00:41:13

التي اتوا بها ثمنا ميرا. وكانت دراهم. البضاعة هي الدراهم. في رحالهم في اوعيتهم. يعني اعطوهم الطعام ولا تأخذ منهم ثمنهم. لماذا فعل هذا لماذا سيرجعون؟ لا حتى يرجعوا بالنقود يعني لانهم اولاد نبي وعادات لا يسرقون. نعم - 00:41:36

ربما في منام لن يسرقوا يعني ممكن تظنون ان يوسف نسي ان يأخذ الدراهم؟ فسيرجعون مرة اخرى وانهم يرجعون مرة اخرى قد يأتون ببني امين. نعم؟ فقال قال لفتيانه اجعل بضاعة في رحالهم لعلهم يرجعون لعلهم يعرفون اذا انقلبوا لاهاليهم وفرغوا وفرغوا اوعيتهم فرغوا ما في اوعيتهم لعلهم يرجعون الينا لانهم يستحلون الزكاة - 00:42:01

لا يستحلون امساك ماذا؟ بضاعتهم اي دراهمهم. الثمن والمثمن يعني. نعم؟ طيب فلما رجعوا الى ابيهم وقالوا ابانا منع منا الكلمة. ان لم ترسل اخانا اليه. ما معنى ابونا الكيد؟ فيما مضى وفيما استقبل - 00:42:23

في المستقبل. في المستقبل. اه. فارسل معنا اخانا نكتا. بالنون والياء. نكتل. يكتل. هو. وانا له لحافظون. لما كان يعطي كل واحد حمل بعير. من الطعام. وان له لحافظون. قال هل مات؟ يعني هذا استفهام للنفي. الاستفهام المقصود به النفي - 00:42:41

امنكم عليه الا كما امنتكم. على اخيه يوسف من قبل وقد فعلتم به ما فعلتم. فالله خير حفظه وفي قراءة حافظا تمييز كقولهم لله دره فارسا هو ارحم الراحمين فارجو ان يمن بحفظه. ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي ماذا نريد؟ ما هي استفهامية - 00:43:01

اي شيء نطلب من اكرام الملك اعظم من ذلك من هذا وقرأ بالفوقانية يعني ما تبغي تاء. خطابا ليعقوب وكانوا ذكروا له اكرامه لهم. يعني لماذا نريد اكراما فوق هذا الاكرام وقد اعطانا الطعام والضراء. ايا اكرام فقهائنا الاكرام فعليك ان ترسل معنا بنيامين لانه

سيكرمه اكراما عظيما كما اكرمه - 00:43:30
هذه بضاعات ردت الينا ونمير واهلنا نأتي بالميرة لهم وهي الطعام ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير لاخينا. لانه كان يعطي كل واحد بعير ذلك كيل يسير سهل على الملك بسخائه اي لكرمه. قال لن ارسله معكم حتى تؤتوني - 00:43:56
وفقا اي عهدا من الله بان تحلفوا لتأتنني به الا اي يحاط بكم اي تموتوا جميعا. او تغلبوا فلا تطيقوا الاتيان به. فاجابوه الى ذلك العهد فلما اتوه موثقهم بذلك قال الله على ما نقول نحن وانتم وكيل شهيد وارسله معكم. وقال يا بني لا تدخلوا مصر من باب واحد - 00:44:16
ودخول من ابواب متفرقة. لئلا تصيبكم العين. وما اغني ادفع عنكم بقول ذلك من الله منه شيء قدره عليكم. وانما ذلك شفقة رحمة عليكم. وعين لا تغني عنكم. وكلامي هذا لا يغني عنكم من الله شيئا يقدر عليكم الضهر - 00:44:41
ان ما الحكم الا لله وحده عليه توكلت به وثقت وعليه فليتوكل المتوكلون. قال تعالى ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم اي متفرقين ما كان يغني عنهم من الله من شيء - 00:45:01
اي قضائه من شيء زائدا شيء الا لكن حاجة في نفس يعقوب قضاها هي ارادة دفع العين شفقة وانه لذو علم لما علمناه اي لتعليمنا فما مصدريه؟ انه ذو علم بسبب تعليمنا - 00:45:15
والله يعلم واتقوا الله يعلمكم الله بتعليمنا اياه ولكن اكثر الناس هم الكفار لا يعلمون الهام الله لاوليائه ولما دخلوا على يوسف آوى اي ضم اليه اخاه. قال اني انا اخوك فلا تبتأس تحزن. بما - 00:45:35
كانوا يعملون من الحسد لنا وامره الا يخبرهم. يوسف امر بنيامين الا يخبرهم بالخطة التي سيفعلوا ولا يخبرهم انه يوسف. وتواطؤ اتفق معه على انه سيحتال على ان يبقيه عنده - 00:45:53
لماذا فعل هذا يوسف  لمن اراد ان يبقي اخاه عندك  يتوب اليه جميعا حتى ماذا؟ حتى ماذا؟ حتى لا يفعلوه هذا قول ماذا؟ لانه كان لا يتحمل في لقمة ولكن معروف انها - 00:46:11
يعني ابوه شيخ كبير وما الفائدة ان يزيده الما على المه؟ هو ده فصيل ذكر اقوالا كثيرة في هذا؟ نعم. بعضهم قال الله اعلم بالحكمة. هذا كان بوحي من الله - 00:46:38
لان الله قال بعد ذلك قال كذلك كيدنا ليوسف. فالله الذي امرنا بهذا. الله اعلم بحكمة. بعضهم ذكروا الحكمة من الحكم من الحكم في هذا ان يوسف كان يخاف عليه ان يفعله معه كما فعلوا معه. فاخذه خوفا عليه. وقيل انه فعل هذا ولعل هذا اقرب الاقوال. نعم ليأتي - 00:46:48
اخوته تائبين ويتذكروا ما فعلوا مع يوسف. وهذا هذا الاختبار فعلا آآ او هذا هذه الحيلة اتت بنتيجة انهم بعد ذلك عندما اتوا اتوا مكسورين واتوا نعم قال هل قالوا يا ايها العزيز منع منا الكيل وجئنا ببضعة مزجاة فاوفل لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين؟ وقبل هذا اخوه - 00:47:08
قال هل علمتم من قبل قال هل علمتم ما فرطتم؟ قال عندما قال فلما استئثوا منه خلصوا نجية. قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ كن موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فاخوهم ذكرهم بماذا؟ بتفريط في يوسف. فلن ابرح الارض حتى ندم اخوهم ندما شديدا على - 00:47:28
فعلي بيوسف وقال واختار النفي الاختياري. اختار ان يبقى منفيا لا يرجع الى بلدهم. فكان يوسف عليه السلام اراد ان يعني يأتوا تائبين فانت تكون التوبة منهم هم. ليس بسبب انهم الان يتوبون لانهم عرفوا انه يوسف وانه الملك وانه العزيز قد يتوبون رغبة او رهبة - 00:47:48
رغبة النوم رهبة ولكنه اراد باخذ بنيامين منهم ان يذكرهم بما فعلوا باخيهم فلعلهم يتوبون ويرجعون. فلعل هذا آآ اقرب الاقوال يعني. قال ولما دخلوا على يوسف آوى ضم الي اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتأس تحزن بما كانوا يعملون. من الحسد لنا. وامره الا يخبرهم - 00:48:09

اتفق معه على انه سيحتال على ان يبقيه عنده. وهذا كان بوحي من الله كما ذكر بعد ذلك. فلما جهزهم بجهازهم يعني اعطاه طعامهم على الرواحل جعل السقاية هي صاع من ذهب مرصع بالجوهر - 00:48:29

يعني الطعام كان غاليا جدا في هذا الزمان بسبب النجاح. كان هذا محلى. كان يزن الطعام بصعة من ذهب. هو بنفسه الذي يزن. صاع ولكن مصنوع من ذهب مرصع المزين بالجواب. غالي يعني. في رحل اخيه. وضع هذه السقاية فيه متاع بنيامين. في جمل بنيامين. ثم اذن مؤذن - 00:48:49

مناد بعد انفصالي عن مجلس يوسف بعدما خرجوا من عند يوسف ايتها العير القافلة انكم لسارقون. قالوا وقد اقبلوا عليهم ماذا ما الذي تفقدونه؟ قالوا نفقد صواعا اي صاع الملك. ولمن جاء به حمل بعير من الطعام. هذا يستدل به على صحة الجعانة - 00:49:09

من ضاع منه شيء وقال من وجد كذا فله كذا. وانا به بالحمل زعيم يسدني به على صحة الكفالة. هيكفيه. قالوا تالله قسم فيه معنى تعجب لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين ما صرفنا قط - 00:49:30

قالوا اي المؤذن واصحابه فما جزاؤه اي السارق؟ ان كنتم كاذبين في قولكم ما كنا سارقين ووجد فيكم قالوا جزاؤه مبتلى. الجزاء هذا مبتلى. خبره من وجد في رحله. جزاؤه مبتدأ. خبر من؟ يعني من وجد في رحله هو جزاء - 00:49:48

ان يكون عبدا وهذا كان في شريعة يعقوب عليه السلام. ولذلك يوسف امر المؤذن ان يقول له ما جزاؤه؟ انتم الذين تقومون بالحكم. لان منة لان القانون والشريعة عند الملك ما كانت هكذا. نعم. نعم. فاراد ان يحكم بشريعة يعقوب حتى يأخذ اخاه. ثم - 00:50:08

من وجد في رحله يسترق. يعني يكون عبدا. السارق يكون عبدا عند المسروق منه. ثم اكد بقوله فهو السارق جزاؤه من وجد في رحمه فهو جزاؤه هذا تأكيد ايضا اي المسروق لا غيرة - 00:50:28

وكانت سنة ال يعقوب كانت شريعته. يعني المسروق فقط يكون عدا عند السارق لا غير. كذلك الجزاء نجزي الظالمين بالسرقة فصرفوا الى يوسف يعني ذهبوا بهم ليوسف لتفتيش اوعيتهم بدأ باوعيتهم ففتش اولا من باب اتقان الحيلة لم يبدأ مباشرة بدعاء اخيه - 00:50:45

قبل وعاي اخيه لان لا يتهم ثم استخرج من وعي اخيه قال تعالى كذلك الكيد. كدنا ليوسف وعلمناه الاحتيال في اخذ وهذا دليل كما ذكر ابن القيم في الطرق الحكمية وفي كذلك في اعلام الموقعين على ماذا؟ على الحيلة الشرعية ان الحيل له باب فعليا موقعين باب في - 00:51:05

غير المحرمة وبث الحيل المباحة. هناك حيل مباحة في الشريعة. هذه حيلة مباحة. لان الحيلة مباحة التي هي ليست محرمة في نفسها ويتوصل بها وهذا له امثلة كثيرة في الفقه. ما كان يوسف ليأخذ اخاه رقيقا عن السرقة في دين الملك. حكم بل - 00:51:25

لان جزاءه عند عنده عند ملك مصر الضرب وتغريم مثلي المسروق. ضعفه يعني. لا لاسترخاء الا ان يشاء الله وحده. الا ان يشاء الله اخذه بحكم ابيه. اي لم يتمكن من اخذه الا بمشيئة الله تعالى. بالهامه سؤال اخوته وجوابه - 00:51:45

بسنتهم. هذا وضع قانوني يعني بشريعتهم. نرفع درجاتهم من نشاء بالاضافة والتنوين يعني ما معنى هذا؟ ان القراءة التي يفسرها نرفع درجات من نشاء. بالاضافة والقراءة الاخرى حفز درجات من نشاء. بالاضافة - 00:52:05

التنوين في العلم من نرفعه في العلم كيوسف. وفوق كل ذي علم من المخلوقين عليم اعلم منه حتى ينتهيا الى الله عز وجل قالوا لي يسرق فقد سرق اخ له من قبل ويوسف وكان سرق لابي امه صنم من ذهب فكسره لان لا يعبده. قيل انه صدق من جده - 00:52:23

في امه صنم من ذهب وكسره الا يعبده. وقيل ان هذه تهمة منهم لا دليل عليها. فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها يظهرها والضمير للكلمة التي في قوله قال في نفسه ما التي اسر هذه الكلمة؟ هذه الجملة. انتم شر مكانا من يوسف. واخيه لسرقته - 00:52:43

اخاكم من ابيكم وظلمكم لو ان كان يوسف سرق فقد سرق ما ليس بمالا. الصنم ليس مالا ليس مالا محترما. يلام سارقه بل وهذا من النهي عن المنكر والله اعلم عالم بما تصفون تذكرون من امره. فصبر على هذه الكلمة ولم يظهر لهم انه عرف آآ عرفهم. قال - 00:53:03

قالوا يا ايها العزيز ان لو ابا شيخا كبيرا يحبه اكثر منا ويتسلى به عن ولده المالك. ويحزنه فراقه. يحزنه فراقه فخذ احدنا عبدا مكانه

استعبده مكانه. هذا اول اول نتيجة - 00:53:23
الاختبار. ظهرت النتيجة الان. اراد ان ان يمتحنهم حتى يتوبوا. كونهم ندموا وكونهم يريدون الحفاظ على اخيهم. وكونهم يريدون ان يكون احدهم عبدا بدأ من اخيهم هذا اذكرهم بما فعلب يوسف. نعم استعبده مكانه. بدلا منه انا نراك من المحسنين في افعالك. قال معاذ الله - 00:53:43
كيف نأخذ غير السارق؟ نصب على المصدر معاذ مفعول مطلق. حذف فعله واضيف الى المفعول يعني معاذ الله يعني اعوذ بالله. اي نعوذ بالله منه ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده. لم يقل - 00:54:03
من سرق تحرزا من الكبد. انظر الى دقة يوسف عليه السلام. لم يقل معاذ الله ان نأخذ الا من سرق. هو باليمين لم يسبق. ولكن الواقع وجدوا متاعهم عند وجد الصواعد - 00:54:23
من يمين. نعم. فهذا من التعريض المباحة والقد استدل به على التعريض. التعريض المباح. فالفنون المعاريض ده معاد الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده لم يقل من سرق تحرزا احتياطا يعني من الكذب. ان اذا ان اخذنا غيره لظالمون. فلما استيأسوا يأسوا منه - 00:54:37
خلصوا اعتزلوا نجيا يعني ابتعدوا وحدهما كان يتناجون يتكلمون بصوت منخفض لا يسمعهم احد. مصدر يصلح للواحد وغيره. اي ينادي بعضهم  هذا مصدر يطلق على الفرد وعلى ان الجماعة. قال كبير سنا قيل ان اسمه راوبيل. او رأيا يهوذا. اما ان يكون - 00:54:57
كبير وسنا او رأيك. الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا عهدا من الله في اخيكم. ومن قبل ما فرطتم في يوسف. ماذا وفرطتم في يوسف وقيل ما مصدري مبتدأ. يعني ومن قبله تفريطكم في يوسف - 00:55:18
خبره من قبل وهذا اولى ان يقال يعني هل قالها قال هل علمت الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل تفريطكم في يوسف. يعني تفريطكم من قبل - 00:55:34
يعني اخد عليكم موقف ايضا في يوسف وانتم فرطتم فيه. نعم. فهذا ايضا فيه دليل اخر انهم بدأوا يتوبون. اول شيء انهم قالوا خذ احدنا مكانه. نعم. بعد ذلك قال فرطتم في يوسف اعترفوا انهم فرطوا في يوسف. فلن ابرح افارق الارض ارض - 00:55:49
مصر حتى يأذن لي ابي بالعودة اليه او يحكم الله لي بخلاص اخي. هو خير الحاكمين عدله ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا عليه الا بما علمنا تيقنا. من مشاهدة الصاع في - 00:56:09
وما كنا للغيب لما غاب عنا حين اعطاء الموثق حافظين ولو علمنا انه يسرق لن نأخذه واسأل القرية التي كنا فيها هي مصر. اي ارسل الى اهلها فاسألهم عن هذه القصة. والعيرة اي اصحاب العير التي اقبلنا فيها وهم - 00:56:29
قوم من كنعان. اتكلم عن قوم من قبيلتهم واننا صادقون في قولنا ومع ذلك لم يصدقوا فرجعوا اليه وقالوا له ذلك. قال بل سولت زينت لكم انفسكم امرا ففعلتموه. اتهمهم بما سبق منهم من امر يوسف. فصبر جميل - 00:56:48
صبري صبر جميل. عسى الله ان يأتيني بهم بيوسف واخويه من اخويه الذي بقي هناك وبنيامين انه هو العليم بحالي الحكيم في صنعه وفي فعله كذلك وتولى عنهم تاركا خطابهم وقال يا اسفا باالف - 00:57:06
لماذا باالف بدن من ياء نضافة. اي حزني على يوسف وابيضت عيناه ان محق اي ذهب سوادهما بدل بياضا من بكائه من الحزن عليه فهو كظيم مغموم مكروب لا يظهر كربه. والكظيم الذي يكتم حزنه ولا يظهره - 00:57:25
قالوا تالله لا تفتوا تزال. لولا تفتأ فعل من الاخوات كان لابد فيه من نفي قبله ولكنه حذف وهذه جائز في اللغة. لا تفتأ لا تزال تذكر يوسف حتى تكون حرضا مشرفا على الهلاك لطول مرضك. هو مصدر يستوي فيه الواحد وغيره. حرضا مصدر. يطلق على - 00:57:48
الجمع تكون خارجا او تكونوا حرضا او تكون من الهالكين الموتى قال لهم انما اشكو بثي هو عظيم الحزن الذي لا يصبر علي حتى يبث الى الناس. وحزني الى الله - 00:58:08

لا الى غيره. فهو الذي تنفع الشكوى اليه. واعلم من الله ما لا تعلمون من ان رؤيا يوسف صدق وهو حي ثم قال يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه اطلبوا خبرهما ولا تيأسوا تقنطوا من روح الله - 00:58:24

رحمته انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. فانطلقوا نحو مصر ليوسف. فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز الجوع وجئنا ببضاعة مزجاة مدفوعة. يدفعها كل من رآها لرداءتها. يعني دفعة - 00:58:48

ردة لردئتها يعني عدم جودتها. وكانت دراهم زيوفا. زيوف يعني ليست حقيقية دراهم. مزيفة. مزيفة او غيرها فاوفي اتم لنا الكيل وتصدق علينا بالمسامحة عن رداءة بضاعتنا. ان الله يجد المتصدقين يثيبهم. هذا تأويل - 00:59:11

نعم تأويل الجزاء اه الاثابة كما ينامون المحبة بالاثابة. فرق له وادركته الرحمة. ورفع الحجاب بينه وبينهم ثم قال لهم توبيخا هل علمتم ما فعلتم بيوسف من الضرب والبيع وغير ذلك واخيه. من هضمكم له بعد فراق اخيه - 00:59:31

اذ انتم جاهلون. هضمكم يعني هضمه اين قسى وحقه. يعني كانهم كانوا يعاملون بطريقة ليست جيدة. وهذا ايضا يقوي قول من قال انه حبسه عنده خوفا عليه. ولا مانع من الاجتماع اكثر من عنده. خوفا عليه وتشجيعا له على التوبة. اذ انتم جاهلون ما يؤول اليه امر يوسف - 00:59:56

قالوا بعد ان عرفوه لما ظهر من شمائله اي صفاته مستثبتين. ارادوا ان يتأكدوا. استثبت تأكد ائنك بتحقيق الهمزتين وتسهيل السانية. انك وادخال الف بينهما انك على الوجهين. كمان برضه - 01:00:17

في بعض الايات لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من انعم الله علينا بالاجتماع انه من يتقي يخف الله ويصبر على ما يناله فان الله لا يضيع اجر المحسنين اجر المحسنين في وضع الظاهر موضعا مضمر. يعني المفروض ان يقول فان الله لا يضيع اجره - 01:00:37

انتم جاهلون ام جاهلون ما يهود ليس رجال الدين صح؟ لا لا ليس جهل بالدين وايضا من الجاهلون يعني عاصون لان الجاهل كله عسى الله فهو جهل. قال تعالى نعم آآ نعم. نعم. اول اية ماذا - 01:00:56

انما التوبة على الله الذين يعملون السوء بجهاد  قالوا تالله لقد اثرك فضلك. الله علينا بالملك وغيره. وان مخففة اي ان كنا لخاطئين اثمين في امرك فاذلنا الله لك. هذا كله من توبتهم وندمهم. قال لا تثريب عليكم اليوم. وهذا من كرم يوسف عليه السلام وعظيم اخلاقه انه - 01:01:18

قال لا حتى العتاب لا عقاب ولا عتاب. حتى العتاب لا عقاب عليكم ولا عتاب عليكم اليوم. لا تثريب عتب عليكم اليوم خاصة وبالذكر. لانه مظنة التثريب قد يظن انه سيلومه في هذا اليوم يوم ان عرفوه. نعم. فغيره اولى. اذا كان لن يلوما في هذا اليوم فغيره من الايام اولى. في المستقبل وفي الماضي - 01:01:44

يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. فنفى عنهم اللوم في الدنيا ورجا لهم الرحمة والمغفرة في الاكرم. وسألهم عن ابيه فقالوا وذهبت عيناه. فقال اذهبوا بقميصي هذا وهو قميص ابراهيم. هذه القصة ليست صحيحة. هو قميص ابراهيم الذي لبسه حين القي في النار. كان - 01:02:04

في عنقه في الجب وهو من الجنة. احنا كلنا الاسرائيليات لها دليل عليه. اما رآه جبريل بارساله وقال ان فيه ان فيه ريحا ريح الجنة هاي عن الجنة. ولا يلقي على ولا يلقى على مبتلى الا عوفي. ولكن هذا غير صحيح. لان الايات ترده. لانه قال بعد ذلك اني لاجد لاجد لم - 01:02:24

طريق الجنة ريح يوسف فهذا قميص يوسف ليس قميص ابراهيم. فالقوه على وجه ابي يأتي بصيرا. يأتي يصف يأتي ان يصل. يصل من سارة يصير. نعم. بصيرا واتوني باهلكم اجمعين - 01:02:44

ولما فصلت العين انفصلت من عريش مصر طالبون في فلسطين لمن حضر من بنيه واولادهم بعض اولاده كانوا هناك وبعضهم كانوا في مصر. هؤلاء الذين خاطبهم يعقوب لم يكونوا عند يوسف. ان - 01:03:02

لاجد ريح يوسف اوصلته اليه الصبا. اسمه اسمه ايه؟ اسم نوع من الريح يعني باذنه تعالى من مسير ثلاثة ايام او ثمانية او اكثر. لولا

ان تفندون تسفهوني لصدقتموني. فالندوة يعني نسبه الى السفه او الجنون - 01:03:16
قالوا له تالله انك لفي ضلالك اي خطأك القديم. من افراطك في محبته اي محبة يوسف ورجاء لقائي على بعد العهد على بعد الزمن. ولم تنساه حتى الان. فلما انت زائدة جاء البشير يهوذا - 01:03:32
وكان قد حمل قميص الدم واحب ان يفرحه كما احزنه. يعني يا هدى هذا الذي اتى بالله بالخميس الذي كان يقال ان الذئب كان يوسف. فاحب ان يفرح اباه كما احزنه. القاه طرح - 01:03:52
على وجهه فارتد رجع بصيرا. قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون. قالوا يا ابانا قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين. قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم - 01:04:05
اخر ذلك الى السحر. ليكون اقرب الى الاجابة. وقيل الى يوم الجمعة. بعض المفسرين مسل صاحب الظلال قال هنا ولسوف استغفر لم يقل ساستغفر. نعم. سوف للمستقبل للتراخي المستقبل البعيد. كأنه كان ما زال غاضبا عليه - 01:04:25
ومن اراد ان يستغفر لهم في الحال. قال سوف استغفر يعني. عندما يادوا غضبي عليكم سوف استغفر لكم ربي. وقيل انه اخره للسحر كما ذكر ثم توجهوا الى مصر يعقوب ومن معه من اولاده. وخرج يوسف والاكابر اكابر الناس في مصر لتلقيهم. فلما دخلوا على - 01:04:45
في مضربه اي في قصره ومكانه. المضرب المكان الذي يكون فيه. آوى اي ضم اليه ابويه اباه وامه او خالته هناك تفسير هل الام كانت حية؟ اما هذه خالته؟ الازهر حملة كلام على ظاهره انها امه وقال لهم ادخلوا مصر ان شاء الله امنين فدخلوا وجلس يوسف - 01:05:05
وعلى سريره العرش يعني ورفع ابويه اجلسهما معه على العرش السرير وخروا اي ابواه واخوته له سجدا سجودا حناء لا وضع جبهة وكان تحيتهم في ذلك الزمان ولو كان وضع جبهة فلا بأس ايضا. لان هذا تختلف فيه الشرائع. لان سجود التحية كان جائزا في بعض الشرع انه في نفسه - 01:05:25
ليس عبادة محضة. ولذلك آآ جمهور اهل العلم بعد الاحداث يرون ان السجود كبيرة ليس كفرا ان كان لغير الله. اما ان سجد اه ان كان تحية اما ان سجد عبادة يكون كفرا. وقال يا ابتي - 01:05:45
هذا تأويله رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي الي احسن الي يعني اذ اخرجني من السجن. ولم يقل من الجب تكرما لئلا يخجل اخوته. يعني كان ينبغي ان يقول وقد احسن بي لاخرجني من الجب والسجن. لكن لم يذكر الجب حتى - 01:05:58
يحرج اخوته الذين لقوه في الجب. وجاء بكم من البدو من البادية الصحراء من بعد ان نزغ وافسد الشيطان بيني وبين اخوتي هذا من ادبه جعل فعل اخوته بسبب وسوسة الشيطان. ليس بسبب مثلا سوء نفوسهم وقبح اخلاقهم. انما نسب هذا الى الشيطان يعني - 01:06:18
ياخد من بعد ما فعل به اخوتي بل قال من بعدي ان نزغ اي افسد الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه العليم بخلقه الحكيم في صنعه - 01:06:40
هو في فعله كذلك قال وقام عنده ابوه اربعا وعشرين سنة او سبع عشرة سنة وكانت مدة فراقه ثمانية عشر عشرة واربعين او ثمانين سنة كل هذا الله اعلم به وحضره الموت. فوصى يوسف ان يحمله ويدفنه عند ابيه - 01:06:50
فمضى بنفسي ودفنه ثمة اي هناك. ثم عاد الى مصر وقام بعدها بعده ثلاثا وعشرين سنة. ولما تم امره وعلم انه لا يدوم لا لا يدوم يعني لا يخرج في الدنيا. طاقت نفسه الى الملك الدائم. فقال ربي ما هو الملك الدائم؟ الجنة يعني. ربي قد اتيتني من الملك - 01:07:09
تاني من تأويل الاحاديث تعبير الرؤيا. فاطرة خالقة. السماوات والارض. انت وليي. متولي مصالحي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين من ابائي. فعاش بعد ذلك اسبوعا او اكثر ومات وله مائة وعشرون سنة - 01:07:30
فتشاح المصريون في قبره فاجعلوه في صندوق مرمر ودفنوه في اعلى النيل. لتعم البركة جانبيه فسبحان من لا انقضاء لملكه تشاح

المصريون في قبره التشحول التنافس يعني. النزاع تنازعوا في قبره اين يدفنوه؟ في النهاية اتفقوا - 01:07:50
ان يجعلوه في هذا ذلك المذكور من امر يوسف من انباء الغيب. اخبار ما غاب عنك يا محمد. نحيي اليك ما كنت لديهم وما كنت لديهم لدى اخوة يوسف اذ اجمعوا امرهم في كيده اي عزموا عليه وهم يمكرون. يمكرون به اي لم تحضرهم - 01:08:10
تعرف قصتهم فتخبر بها؟ وانما حصل لك علمها من جهة الوحي وهذا من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم اخباره بالمغيبات. وما اكثر الناس يا اهل مكة ولو حرصت على ايمانهم بمؤمنين. اهل مكة وغيرهم. وما تسألهم عليه اي القرآن من اجر تأخذه ان هو - 01:08:32
ما هو الا اي القرآن الا ذكر عظة للعالمين. وكأين للتكثير وكم من اية دالة على وحدانية الله في السماوات والارض يمرون عليها يشاهدونها. وهم عنها معرضون لا يتفكرون فيها. وما يؤمن اكثرهم بالله - 01:08:52
حيث يقرون بانه الخالق الرازق الا وهم مشركون به بعبادة الاصنام ولذا كانوا يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك. تملكه وما ملك يعنونها. يعنونها يعني ماذا يقصد بعنونها - 01:09:12
يقصدون يقصدون ماذا؟ الاصنام تملكه وما ملك الا شريكا هو لك اي الاصنام. يعني هنا يقصدون الاصنام. افأمنوا ان تأتيهم غاشية اي نقمة تغشاه من عذاب الله او تأتيهم الساعة بغتة فجأة وهم لا يشعرون بوقت اتيانها قبله - 01:09:31
قل لهم هذه سبيلي وفسرها بقوله ادعو الى دين الله على بصيرة حجة واضحة انا ومن امن بي عطف على انا المبتدأ المخبري عنه بما قبله. ما معنى هذا انا مبتدأ اين الخبر؟ على البصيرة على بصيرة هذا معنى - 01:09:55
قولي انا مبتدأ المخبر عنه بما قبل ولا بصيرة لكان يقول انا على بصيرة ومن اتبعني ومن اتبعني من معطوف على ماذا؟ على انا. يعني كأنك تقول انا ومن اتبعني على بصيرة. وسبحان الله تنزيها له عن الشركاء وما لا من المشركين من جملة سبيله ايضا. يعني من سبيل الله قل هذه سبيلي - 01:10:28
التوحيد ونبذ الشرك. التوحيد ونبذ الشرك. وما ارسلنا من قبلك رجالا يوحى وفي قراءة بالنون وكسر الحاء نوحي. اليهم لا ملائكة من اهل القرى الانصار لانهم اعلم واحلم. بخلاف اهل البوادي لجفائهم. الاعراب اشد كفرا وانفاقا واجر الليل محدود ما انزل الله - 01:10:48
وجهلهم افلم يسيروا اهل مكة في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم اي اخر امرهم من اهلاكهم بتكذيبهم رسلهم ولدار الاخرة اي الجنة. خير للذين اتقوا الله افلت افلا يعقلون بالياء والتاء تعقلون يا اهل مكة هذا فتؤمنون - 01:11:08
حتى غاية لما دل عليه وما ارسلنا من قبلك الا رجالا اي فتراخى نصرهم. تأخر نصرهم. حتى اذا استيأس يائسا الرسل وظنوا ايقن الرسل انهم قد كذبوا. بالتشديد تكذيبا لا ايمان بعده. والتخفيف كذبوا - 01:11:26
اي ظن الامم ان الرسل اخلفوا ما بعدوا به من النص هما قرأتان. كذبوا اي قوم كذبوهم كذبوا اي اخلف الله وعده معهم تفسيرا. قراءتان. هم. يعني ايه خذلوا؟ خذلوا. احسنت. جاءهم نصرنا - 01:11:46
فننجي ننجي بنونين مشددا ومخففا يعني فننجي وننجي. وبنون مشددا يعني فنجي من نشاء. ماض فنجي. من نشاء ولا يرد بأسنا. عذابنا عن القوم المجرمين المشركين. لقد كان في قصصهم اي الرسل عبرة لاولي الالباب اصحاب العقول. ما كان هذا القرآن حديثا - 01:12:06
يختلق الاختلاق هو الكذب. ولكن كان تصديق الذي بين يديه قبله من الكتب تبيينا كل شيء يحتاج اليه في الدين وهدى من الضلالة ورحمة لقوم يؤمنون. خصوا بالذكر بانتفاعهم به دون - 01:12:38
غيرهم اكتفي بهذا نبدأ المرة القادمة من سوف سبحانك اللهم وبحمدك - 01:12:58